

ملحق خاص صادر عن جمعية
الإنقاذ الإسلامية اللبنانية
حول أضرار مكب نفايات
مجدليا وحرق النفايات فيه

العدد رقم: ٥٦ تاريخ: ٩/ تموز/ ٢٠٠٢

ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

ملحق

الإنقاذ

الفيحاء تتنفس بنفايات الجوار

• أما أن لعقاب دخان مكب زغرتا - مجدليا ونفاياتها أن يرفع عن طرابلس الفيحاء
• الإنقاذ: نحو عصيان مدني إذا لم ترفع الجهات المسؤولة الضرر عن طرابلس
• نحمل الحكم والحكومة ونواب طرابلس ووزراءها ومجالس
اتحاد بلديات زغرتا واهدن والبلديات المعنية المسؤولية كاملة!!

طريق عزمي كما بدا بنصام الساعة ٦ صباحاً !!

• على وزارة الصحة الإعلان عن استقبال مرضى الأمراض • على النيابة العامة التحرك السريع لمقاضاة
الصدريّة الربوا خلال هذه الفترة مجاناً في جميع المستشفيات • المسؤولين عن إلحاق الضرر بالمواطنين

• ألا يحق لأهل طرابلس أن يتنشقوا هواء نظيفاً وينعموا ببينة سليمة

• لإغلاق المكب فوراً ونقله إلى أعالي الجبال وطمر النفايات هناك بصورة علمية وفنية

والإنسان في طرابلس وضواحيها
إلى جميع المسؤولين ابتداء من
بلدية مجدليا واتحاد بلديات زغرتا
— اهدن وانتهاء بوزراء الشمال
ونوابه مروراً بالحكم والحكومة .

إننا نطالب بما يلي :

١ — أن تتحرك النيابة العامة في
الشمال بناء على هذا الأخطار وما
عايشه الجميع في ليلة الأحد الاثنين
لمعرفة الأمر والمنفذ في إشعال
النار في مكب مجدليا وإحالتهم إلى
القضاء المختص... علما أننا ندرس
إقامة الدعوى والمطالبة بالعطل
والضرر الواجبين .

٢ — الطلب إلى وزير الصحة
لإعلان حالة طوارئ صحية
لاعتبار جميع مرضى الجهاز
التنفسي في طرابلس وضواحيها
مرضى على وزارة الصحة بالكامل

٣ — الطلب إلى الهيئة العليا للإغاثة
التعويض على جميع أهل طرابلس

أصدرت جمعية الإنقاذ الإسلامية
اللبنانية بعد اجتماع عقده برناسة
الدكتور المحامي محمد علي ضناوي
البيان التالي :

انتبه الناس من نومهم بعد منتصف
ليل الاثنين وكل منهم قد ظن أن بداية
حريق اخذ بالانتشار في بيته ليفاجئوا
بأن هذه المصيبة لم تقع بل أن كل
بيوت طرابلس وشوارعها باتت
محرقة .

فبعد أن ارتاحت أنفاس الناس من
محرقة المازوت فوجئوا مجدداً
بمحرقة (زبالة) الزاوية ومجدليا .

فكل صيف وربيع يتجدد عقاب تلويث
أجواء طرابلس بدخان كثيف ينبعث
من حرق نفايات الزاوية المتجمعة في
مكب مجدليا لتنتشر روائح كريهة
ونخان كثيف يسيطر على طرابلس
وضواحيها وتغزو البيوت وصنور
الناس وأطفالهم وشيوخهم ونسائهم
ورجالهم حتى لكأنك في محرقة دائمة
وكانه كتب على الفيحاء أن تتنفس
النفايات.. إننا نحمل المسؤولية عن
هذه الجريمة الجماعية الخطيرة
المرتبكة ضد الصحة والبينة

للأضرار البالغة اللاحقة في صحتهم
ومتأجرهم وليس أدل على ذلك من
(مصاييح) البلدية التي تحولت إلى
سواد فكيف بالجهاز التنفسي عند
الناس وبخاصة الأطفال والشيوخ
والمرضى .

٤ — نحمل وزراء طرابلس
والشمال ونوابهم المسؤولية
المباشرة لوضع حد نهائي لهذه
المهزلة — المحرقة... وإنقاذ
الفيحاء من دخان النفايات فكفى
طرابلس الحرمان المزمن والوضع
الاقتصادي (التمه ص. ٢)

دليل على حجم الإهمال

أكد اللقاء النيابي الطرابلسي
الذي يضم الرئيس كرامي إلى
جانب التكتل الطرابلسي أن اشتعال
مكب النفايات في مجدليا وما ينذر
به من كارثة صحية وبئية
لطرابلس وزغرتا والكورة
والضنية هو دليل على حجم
الإهمال الحكومي للقضايا الحيوية
في منطقة الشمال..

الوزير ميقاتي: العمل سريعا على معالجة مشكلة مكب مجدليا

وضمن الإمكانيات المتاحة لموازنة المؤسسات المعنية لتسريع وتيرة العمل والحصول على النتائج المتوخاة.

الوزير ميقاتي أشار بعد إعلانه عن البدء بمعالجة أزمة مكب مجدليا إلى تدخل اتحاد بلديات زغرتا - اهدن على خط المعالجات حيث أخذ الاتحاد بالتعاون مع وزارة البيئة أمر البحث عن موقع بديل تتوفر فيه الشروط البيئية والصحية. (عن جريدة الإنشاء)

زغرتا . وكان الوزير ميقاتي استقبل الوزير ميشال موسى وجرى عرض للواقع البيئي في طرابلس والشمال وخاصة لمشاكل مكب مجدليا ، وأكد ميقاتي على ضرورة رفع الأذى والضرر عن مدن طرابلس وزغرتا والكورة الناتجين عن المكب ، وفي هذا السياق أبدى الوزير موسى استعداده للتدخل

أعلن وزير الأشغال اثر استقباله في مكتبه في طرابلس وزير البيئة د. ميشال موسى عن تحرك وزارة البيئة بشكل حثيث باتجاه الحلول المفترضة للمشاكل الناجمة عن مكب مجدليا بالتعاون مع اتحاد بلديات

المهندس عصمت عويضة: هذه قصتنا مع مكبات النفايات !!

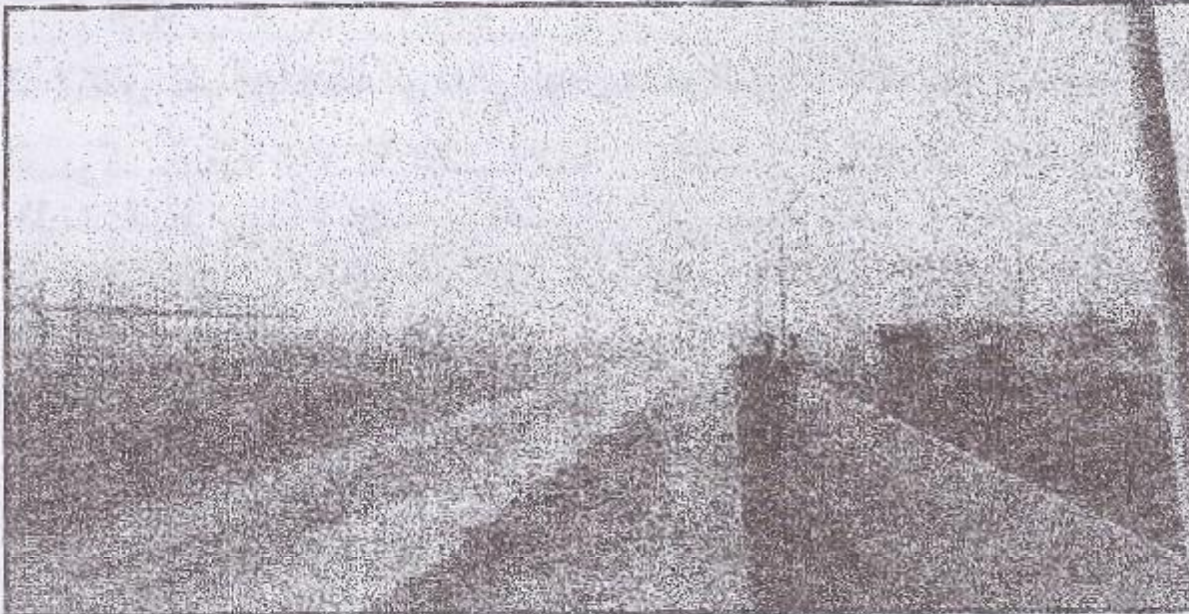
في سنة ١٩٩٣ حضر إلى طرابلس لجنة من مؤسسة metap الأوروبية (برنامج المساعدة الفنية لمنطقة البحر المتوسط) وتألف من ستة خبراء سبتيين وأخصائيين ومكثوا عندنا في طرابلس مدة ستة أشهر وهم يدرسون مشاكلنا البيئية والتنمية في قطاعات النفايات الصلبة والمجاري والصناعة والمنطقة الصناعية والسير والتنظيم المدني وكان يرافقهم بعض مهندسي البلدية ووزارة الصحة ... في نهاية المطاف وضعوا تقريراً راعوا فيه الحلول الممكنة لمشاكلنا البيئية وطبعوا منه عدة نسخ تودع بعضها أرشيف البلدية ومكتبة البلدية العامة ونسخة إلى الرابطة الثقافية ، كما استحصلت على نسخة منها بوصفي المهندس الصحي في المحافظة ولاشتركي أيضاً بتوجيه هذه اللجنة نحو خصائص مشاكلنا وأمر اصنا البيئية . هذا التقرير العظيم الذي اقتر التكاليف التي أنفقت على وضعه بنصف مليون دولار ، يحوي خبرة ستة من الأخصائيين البيئيين العالميين .

في هذا التقرير العظيم نجد وصفاً دقيقاً ومبرراً لما نطلبه الآن من علاج لمشكلة التخلص من النفايات الصلبة المنزلية . في هذا التقرير العظيم العلاج لمشكلة تصريف النفايات في مدينتنا وفي جوارها أيضاً وبأبسط الأثمان بيد أن هذا التقرير لم يعجب المسؤولين مع أن صدوره من الخبراء ؟! اتعلمون لماذا ؟ فكروا في الأمر ... هذا في مكب نهر أبو علي فكيف في مكب مجدليا الذي لا يقوم على أي من النظريات العلمية والصحية لا من حيث ولا من حيث البعد عن البيوت ولا من حيث معالجة النفايات ونفثها .. وطرابلس وحدها التي تضرر وسواها يأكل العشب .

العميد شعرائي السحابة السوداء من مكب مجدليا

من مراسل إذاعة لبنان الأستاذ محمد الحسن : « تغطي مدينة طرابلس سحابة من الدخان وسط روائح كريهة وكانت السحابة ونتيجة الرياح الشمالية امتدت ليلاً إلى أقضية أخرى كالكورة هذه انعكست على مرضى الربو وذات الرئة الذين نقل عدد منهم إلى المستشفيات . رئيس اتحاد بلديات الفيحاء رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعرائي أوضح أن السحابة ناتجة عن احتراق النفايات في مكب مجدليا لافتاً إلى أن العمل جار ومنذ بداية التلويح الماضية بالتنسيق مع اتحاد بلديات زغرتا - اهدن .. »

وفي اتصال للضيء مع العميد شعرائي قال إن الاتفاق قد تم مع اتحاد بلديات زغرتا الزاوية لإقفال المكب نهائياً ونقله من مكانه .. ونحن لا زلنا ننتظر التنفيذ الفوري !!



هل أنت في لندن ؟! لا أنت في طرابلس المعنى عليها !! الصورة الساعة السادسة صباح الاثنين ٨ / ٧ / ٢٠٠٢ ويظهر فيها دخان حرق النفايات كصاب يجذب القبة رأني سواء عند وضع النهار. وحتى هو أبو علي بدأ متطافاً

أما أن لعقاب دخان مكب زغرتا - مجدليا ونفاياتها أن يرفع عن طرابلس تنمة بيان ص (١)

.. المرعب والخطالة المستشرية والأمراض والأوبئة الصيفية لتضاف إلى سلسلة العقوبات المهلكة عقوبة الدخان الكثيف وكان المدينة باتت على أعقاب اليوم الموعود (يوم تأتي السماء بدخان مبين) الدخان ، أية : ٥١٠ - إننا هذا نذكر بدراسات المهندس الصحي السابق للشمال عصمت عويضة التي تقول أن طرابلس سيتحول نهارها إلى دخان أسود يسيطر .. عليها ويحرم أهلها من السكنى فيها نتيجة حرق النفايات وطمرها سواء في داخلها أو في خارجها أو في المعالجة الخاطئة للمياه المبتدلة والمجاري .

٦ - نطالب بإغلاق مكب مجدليا نهائياً ونقله إلى أعالي الجبال وطمر النفايات هناك بصورة علمية وفنية منعاً من نشر سمومه على أهل الزاوية وأهل طرابلس ، كما نطالب بإعادة النظر في مكب نهر أبو علي على البحر ودراسة علمية سنوية ومعالجة نفايات المدينة ومجاريها قبل أن تقع الكارثة البيئية من داخل المدينة فضلاً عن استمرار نفث السموم من خارجها إليها .

إننا إذ نطالب بذلك وبقوة نندعو إلى عملية تغيير جذرية تحسب طائلة اللجوء إلى كل الوسائل المشروعة وبما فيها العصيان المدني ... وقد اعذر من النذر

التكتل الطرابلسي (كبارة - صفدي - الفاضل) في سؤال للحكومة ما هو السبب الذي يمنعها من القيام بواجباتها بالحفاظ على الصحة العامة

نص السؤال الموجه للحكومة من التكتل الطرابلسي حول مكب مجدليا جاء فيه :
(لما كان هذا المكب قد فتح بصورة مؤقتة عام ١٩٩٩ ، وهو يستقبل كافة أنواع النفايات وخاصة الشديدة التلوث والتي يحظر دوليا رميها في الهواء الطلق كالمواد الكيميائية والصناعية ونفايات المستشفيات .

ولما كان القيمون على هذا المكب يعتمدون حرق هذه النفايات مما يلوث الهواء في بلدة مجدليا والمناطق المجاورة إضافة إلى بعض أحياء مدينة طرابلس كالقبة وأبي سمراء السكنية والتي لا تبعد أكثر من ٦٠٠ م عن موقع المكب .

وبما أن ارتفاع درجة الحرارة مع اقتراب موسم الصيف يزيد من تخمر النفايات وتضاعف المواد السامة منها ، وتناقلها مع الرياح إلى مختلف المناطق المجاورة .. وبما أن اتحاد بلديات ساحل زغرتا اهدن لم يستطع أن يلزم القيمين على هذا المكب التقيد بكتاب مدير عام وزارة البيئة (١١٢/ب/٩٩/ش) لجهة تنفيذ الشروط الفنية الضرورية للصحة والسلامة والحد من التلوث

وبالرغم من الكثير من المراجعات التي قام بها التكتل الطرابلسي لدى كافة المسؤولين لوقف الضرر اللاحق بأهالي المنطقة ، وبعد أن كانت بلدية مجدليا قد وجهت كتابا إلى قائممقام زغرتا في ٢٧/٤/١٩٩٩ تطالبه بإقفال المكب نهائيا ولما لم يتجاوب المسؤولون مع مطالب المواطنين المحقة لإقفال المكب ووضع خطة شاملة لإدارة النفايات الصلبة في المنطقة.

لذلك فإن التكتل الطرابلسي الذي يضم النواب محمد كبارة وموريس فاضل ومحمد الصفدي يسأل الحكومة عن السبب الذي يمنعها من القيام بواجباتها بالحفاظ على الصحة العامة والحد من تلوث الهواء من جراء تواجد المكب المذكور بسين المناطق السكنية ، ويطلبها باتخاذ الإجراءات اللازمة لإقفال هذا المكب قبل فصل الصيف ، حفاظا على صحة المواطنين وسلامتهم (عن الإنشاء)

أيها الطرابلسي المسكين !!

المكيف يدلك على ترشّب الدخان في صدرك

إذا أردت أن تعرف ما دخل إلى جوفك من دخان مكب مجدليا ليل الإثنين ونهاره وليل الثلاثاء وحتى إعداد هذا الملحق فما عليك إن كان لديك مكيف هواء أن تنزع عنه الاسفنجية الناعمة المعدة لتصفية الهواء ثم تقوم بغسلها لتجد كمية الدخان الرهيبة التي عثقت فيها ..

فكيف برنتيك وحسجرتك أيها الطرابلسي المسكين ؟
هذه التجربة برسم كبار المسؤولين من أعلى السلطة إلى أدناها دون أن تتسى المخاطر !!

ملفات ساخنة

هل صحيح ؟؟

أن مكب نفايات مجدليا - زغرتا اهدن قد أقيم على أرض وقف تابع للأوقاف الإسلامية في طرابلس الخيرية أو الذرية ؟
وهل صحيح أن مراجعات تمت باتجاه الأوقاف لم تقترن بتحريك فاعل ؟

وهل صحيح أن وراء الصمت دوافع غير شرعية وغير كريمة ؟؟

المطلوب من دائرة الأوقاف الإسلامية التحقق السريع وكشف الحقيقة للناس تحت طائلة مراجعة المراجع الإسلامية في طرابلس وبيروت والمجلس الشرعي الإسلامي الأعلى !!

في الليل استيقظ الطفل

ونادى بابا - ماما في البيت دخان .. هل نحترق

تكاد تروى والدخان يغطي الشوارع والبيوت والسعال يسمع من منازل الجيران ومن الواقفين على الشرفات .. يدخلون البيت يحسارون ماذا يفعلون ؟ .. أيعقلون النوافذ وحر الليل لا يرحم ؟ أم يبقون النوافذ مفتوحة والدخان قد ملأ البيت ؟!

ويسارع الأم والأب لإعطاء طفلتهما المصاب بالربو الأدوية اللازمة بينما اثبتت عليهما الحيرة بين الفتح والإغلاق نيؤمن الفجر أن الله أكبر من الظلمة والمعتدين على حقوق الناس في الحياة عن دخان ينبعث من المنزل في مجدليا !!!

عند الساعة الثانية بعد منتصف ليل الاثنين ٨/٧/٢٠٠٢ انتبسه الطفل الصغير (أ) من نومه وعمره عشرين سنوات وهو يسعل من أزمة ربو بابا .. ماما .. حريق في البيت!

ينتبه الأبوان مذعورين وتضم الأم طفلها المريض بالربو ومعه اخوته الثلاثة وراح الأب يفتش في كل أنحاء البيت ويقول: الرائحة رائحة حريق ولكن من أين ؟

يسعد أن تاكد الأب من عدم وجود أي حريق في البيت يخرج مع زوجته وأطفاله الأربع وبينهم المريض بالربو الذي ضاق تنفسه واشتداع عليه (النوبة) إلى الشرفة ليجدوا أن مصابيح البلدية

أطباء الجهاز التنفسي يقولون يقولون:

توجهت "الضياع" إلى بعض أطباء الجهاز التنفسي في مستشفى الحنان وأجرت معهم مقابلات سريعة حول مشكلة النفائات في مجدليا وسألتهم عن مدى خطورة الأضرار التي يمكن أن تلحق بالمواطنين من جرأها كما التقت مديرة المكتب الاستشاري للهندسة البيئية وخرجت بالحصيلة التالية:

الدكتور عصام ناجي: في حال انتشار غبار أو دخان في سماء المدينة فإن الوقاية المتوجب اتخاذها في حال انتشار الغبار أو دخان ناتج عن حرق مواد عضوية أو غير عضوية في سماء المدينة هي كالآتي:

١. إغلاق نوافذ المنازل الزجاج بإحكام
٢. منع خروج الأولاد إلى خارج المنزل من هم دون الخامسة عشرة
٣. وضع كمادات حاجبة على الوجه مبلولة بالماء أثناء السير في شوارع المدينة
٤. تجنب الجلوس في قاعات أو صالات تحلت الأرض ليس لها جهاز تبريد للهواء إلى الخارج.
٥. تشغيل المكيفات على نظام تبريد داخل - داخل ، أو داخل ، خارج وليس العكس .
٦. رش المياه في الشوارع وعلى الأرصفة .
٧. تجنب السير في الشوارع المزدحمة
٨. الحد من سير السيارات والتراجمات الدارية في شوارع المدينة
٩. أصحاب الأمراض المزمنة والربو والأمراض الصدرية ينصحوا بالبقاء في منازلهم وتناول أدويةهم

الدكتور وليد البابا: إن الدخان الناتج عن حريق النفائات يؤدي إلى انبعاث روائح كريهة تسبب عند البعض السعال في الأنف واحتقانه بالإضافة إلى ضيق النفس الذي يكون أشد عند المرضى

أخطار مكب النفائات في مجدليا محور لقاء مجلس بلدية طرابلس مع وزير الصحة سليمان فرنجية

أخطار مكب النفائات في مجدليا على صحة أهالي طرابلس

المصابين بأمراض الصدر المزمنة أي الربو وانتفاخ الرئة والتهاب بالقصبات الهوائية المزمنة .
الوقاية: البقاء داخل المنازل إذا كان هناك أجهزة تكييف وخاصة أثناء حالات الحر والرطوبة وتناول الأدوية بانتظام للمصابين بالأمراض الصدرية وعند توفر الأجهزة تنصح بالابتعاد عن مصدر الروائح .

الدكتور عماد يحيى: إن التلوث البيئي الناتج عن حريق النفائات يؤثر بصورة مباشرة على الذين يعانون من الحساسية والربو وبالتالي فإنه يؤدي إلى العديد من الأمراض منها :
١. زيادة حالات الأزمات الصدرية
٢. القصور التنفسي
٣. الالتهابات الصدرية والربو
٤. الاختناق الرئوي

٥. النشغل في شرايين القلب والذبحات الصدرية
أما بخصوص سبل علاج هذه الآفات فهذا مما لا يمكن لأنه بحاجة إلى توزيع كمادات على كل السكان ، وعلاجه الوحيد في الإصلاح البيئي .
وعليه ينصح في حال حصول أي عوارض أن يتم الاتصال مباشرة مع طبيب مختص أو نقل المريض إلى أقرب مستشفى .

الدكتورة ميرفت الهوز: مديرة المكتب الاستشاري للهندسة البيئية: إن خطر وجود مثل هذا المكب العشوائي قد يتسبب بكارثة بيئية حتمية من جراء الغازات المنبعثة من الحريق الناشب في هذا المكب الذي يجب إغلاقه فوراً لما يسببه من مخاطر صحية وبيئية من حيث موقعه الغير مناسب على الإطلاق لقربه من الأماكن السكنية المكتظة وما يسببه من أمراض تنفسية ومن تلف وضرر بالغ للزراعة والأشجار المحيطة وكذلك الآبار الجوفية ..

إن الموقع علماً غير مناسب لأن الرياح تكون ليلاً إبحارية من الجبل إلى الساحل - البحر - أي بالاتجاه من الشرق إلى الغرب وهذا بالتأكيد سبب آخر ومساعد لتقل السموم والغازات إلى المدينة.
وفي الوقت الحاضر فمن الأفضل تغطيته بالتربة لمنع الأوكسجين عنه كخطوة أولى لإخماد الحريق الذي يتوقع أنه ناتج عن عدة أسباب أهمها رمي مواد قابلة للاشتعال أدت إلى انبعاث الغازات ومن ثم احتراقها نتيجة لدرجة الحرارة العالية خلال هذه الأيام، أو تفكك كيميائي للمواد المرمية ونوعيتها القابلة للاشتعال قد تكون سبباً آخر ، وإن إطفاء الحريق بكميات قليلة من المياه تساعد على زيادة الاشتعال وارتفاع الحرارة ونشر التلوث فالمياه (إذا كان ولا بد) يجب أن تكون بكمية كبيرة جداً.

وجواريها كان محور لقاء وزير الصحة سليمان فرنجية و وفد من مجلس بلدية طرابلس برئاسة العميد سمير شعراي ورئيس اللجنة الصحية د. صفوح يكن وأعضاء اللجنة د. أحمد قرطبي ود. فاروق طليس ود. إبراهيم حمزة ود. غسان غوشة حيث عرض أعضاء الوفد على الوزير فرنجية مخاطر مكب مجدليا الواقع على تخوم أبي سمراء لا سيما تلوث البيئة والهواء والأضرار بأبناء المدينة وجواريها طالبين من معاليه التدخل لمساعدة بلدية مجدليا لإيجاد الحلول المناسبة وإنقاذ الوضع الذي يعاني منه أهالي طرابلس والقرى المجاورة .
وأبدى الوزير فرنجية تجاوبه مع مطالبات مجلس بلدية طرابلس متمنيا تشكيل لجنة تمثل بلديات اتحاد الفحاء وبلديات اتحاد ساحل زعرتا من أجل التفتيش عن موقع آخر للمكب المشكوك منه ليكون مطمأناً صحياً غير مضر بسلامة البيئة وبصحة المواطنين مؤكداً وقوفه مع أي قرار تتخذه هذه اللجنة ودعمه لها على كافة الأصعدة .. وانطلاقاً من حرصنا على صحة مواطنينا وما يعانونه من هذا الواقع الأليم قسامت اللجنة الصحية في بلدية طرابلس بزيارة ميدانية لموقع المكب لملاحظتهم على أرض الواقع فإذا نحن أمام كارثة بيئية بكل ما تعني الكلمة ، فأكوام الزبالاة ترتفع لتشكل جبلاً من النفائات المنزلة والتي تختلط بها نفائات المستشفيات والحيوانات النافقة لتصل باتجاه نهر أبو علي . ويذكرنا هذا بمكب المونتي فيردي المشهور حيث يفند لأنني المعايير الفنية من جهة الموقع الذي يقع على منحدر تصل نهايته لمنطقة المرجة الخضراء التي يخزقها نهر أبي علي مما يسبب تلوثاً للمياه الجوفية وأيضاً من حيث التعامل مع النفائات فليس هناك طمر صحي فالروائح الكريهة والغازات تنبعث منه على مدى أربع وعشرين ساعة تاشع السموم في الأجواء هذا عدا عن الحرائق التي تحصل من أن لاخر مما يفسد أمراض الحساسية والأمراض الصدرية من هذا الواقع الصحي والبيئي الخطير الذي تسببناه ومن هذا الحال الذي يعيشه مواطنونا في منطقة أبي سمراء والقرية وطرابلس عموماً.